Al-Adab Journal **Issue. No (155) (December) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

Al-Hasan Al-Sabah and His Role in Establishing the Ismaili Castle in Alamut

Lect. Inam Safi Abd Al-Rubaie (ph.D.)
University of Diyala / College of Education for Humanities
Department of History
inam.hsv.hum@uodiyala.edu.iq

Copyright (c) 2025 **Lect. Inam Safi Abd Al-Rubaie (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/1sgsbd29

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The Islamic world witnessed the emergence of various political and ideological movements that influenced different regions, one of which was the Nizari Ismaili movement. Its founder, Al-Hasan al-Sabah, worked to establish the foundation of his first state. The Castle of Alamut served as a fortified refuge for Ismaili ideology and became the stronghold of their state. Thus, Al-Hasan al-Sabah is regarded as the true founder of the Nizari Ismaili state in Alamut. There are many differing opinions regarding Al-Sabah's actions, the reality of Alamut Castle, and its legendary gardens, which continue to be the subject of research. Additionally, discussions about Al-Hasan al-Sabah's lineage, life, and education indicate that he acquired extensive knowledge and traveled widely in pursuit of his intellectual, ideological, and political ambitions. He found his objective in Alamut Castle, which provided the conditions that enabled him to play a major role in establishing Nizari Ismaili thought in the eastern Islamic world.

Keywords: Ismailism, Al-Sabah, Castle.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الحسن الصباح وأثره في تأسيس قلعة الإسماعيلية في الَمُوتْ

م.د. انعام صافي عبد الربيعي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

(مُلَخَّصُ البَحث)

شهد العالم الإسلامي ظهور العديد من الأفكار السياسية والعقائدية المختلفة شغلت مختلف تجاهاته، منها حركة الإسماعيلية النزارية، إذ عمد مؤسسها الحسن الصباح على تأسيس نواة دولته الأولى، وقد شكلت قلعة الموت المكان الحصين الذي حوى فكر الإسماعيلية ومعقل دولتهم؛ لذلك يعد الحسن الصباح المؤسس الفعلي لدولة اسماعيلية الموت وقد تعددت الآراء وتضاربت حول ما قام به الصباح وحقيقية قلعة الموت وجنتها التي ماتزال الدراسات قائمة حولها ،وكذلك حول نسب الحسن الصباح ، وحياته، ودراسته فقد تعلم علوما كثيرة ،وتنقل في أسفاره بحثاً عن تحقيق طموحه الفكري والعقائدي والسياسي، وقد وجد ضالته في قلعة الموت التي وفرت له الظروف التي جعلت له الدور المهم والرئيس في تأسيس الفكر الإسماعيلي النزاري في المشرق الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الإسماعيلية، الصباح، القلعة.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على سيد المرسلين، وبعد...:كانت قلعة الَمُوتْ إحدى القلاع التاريخية، التي أدت دورًا سياسيا وفكريا مهمًا، كما مثلت محور الحملات العسكرية مع السلاجقة، إذ كان طموح مؤسسها الحسن الصباح أن تكون مقرا لدولته المرتقبة، فالصباح تربّى في جوٍّ من التعاليم الخاصّة، التي أثرت –لاحقًا– في اختياره لمساره، إذ اختار قلعة الَمُوتْ لتكون المكان الأمثل؛ لنشر أفكاره وتحقيق طموحاته، وبما أن قضية القلعة والظروف المرافقة لتشييدها، والأحداث التي جرت فيها يشوبها الالتباس والتضارب، فقد اخترت التوجه إلى إعادة قراءة المصادر التي وردت اخبار القلعة فيها؛ لرفع الاشتباه عن اخبارها .

قسم البحث في ثلاثة مطالب. المطلب الأول منها: جاء فيه ذكر سيرة الحسن الصباح نسبه ونشأته، واختص المطلب الثاني بدراسة جوه الأسري وتطلعاته والآراء التي قيلت حول ذلك، اما المطلب الثالث فدرست فيه التوجه الفكري والمذهب الإسماعيلي للحسن الصباح، والمطلب الرابع كان في مسألة وصوله إلى القلعة والسيطرة عليها، اعتمدت في البحث مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع؛ منها: كتاب تاريخ فاتح العالم للجويني وجامع

التواريخ للهمداني وكتاب الموت لأبي نصر وكتب فرهاد دفتري حول التاريخ الإسماعيلي وكتب أخرى

المطلب الأول، الحسن الصباح نسبه ونشأته:

هو الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن الصباح الحميرّي ،من قبيلة حِميَر العربية الملقب بالعباد (الجويني ، ١٩٨٥) ؛(الهمداني ، صفحة ٩٨) ؛(البناكتي ، ٢٠٠٧) ؛(املي ، ١٣٨١هـ) ؛(ابن حجر العسقلاني ، ١٩٨٦م) ؛(بناهي ، ١٣٦٥م) يذكر القزويني أنه من أحفاد الملك يوسف الحميري أحد ملوك اليمن (القزويني ، تاريخ كزيدة ، ١٣٦٢هـ)

وقيل هو حسن بن علي بن محمد بن جعفر بن حسين بن جعفر بن حسين بن محمد بن الصباح الذي يعود الى النسب الحميري اليمني (كاشاني، ١٣٦٦هـ) وبهذا القول يكون ابن قبيلة عربية جنوبية جاء منها اسلافه، ثم عاشوا في قم جنوب طهران، كانت قبيلته اليمنية متمسكة بعقائدها، وقد رحلت أسرته الى الري جنوب طهران حيث ولد هناك (أبو نصر ، ١٩٧٠ م)

يذكر الهمذاني أن الحسن بن الصباح روى منتخبات من حياته، سجَّلها لنا المؤرخون، فقال بأنه منذ السابعة من عمره كان أكبر تطلعاته استقاء المعارف والعلوم والتسلُّح بكل ما يمكنه منها؛ لتوسيع خبراته، وبأنه تربى كأسلافه على وفق المذهب الاثني عشري ولم يرَ في سواه سبيلًا لدرء أسقام العالم، غير أن لقاءه ومواصلته لـ(اميرازاراب أحد دعاة الإسماعيلية الفاطميين الذي كان يتولّى بين آنٍ وآخر تفسير عقيدة خلفاء مصر)، مثل كثيرين سواه، أتاح له فرصة مجادلته مجادلات تتسم بشدتّها وقوّتها، حتّى بدآ بإطراء بعضهما، وامتداح ما تبنّاه كل منهما من عقائد مذهبيه وآراء دينية، لكن حجج الداعية الدامغة تركت أثرًا عميقًا جداً في نفس الحسن، وقال بإنه ابتعد عن الداعية ولم يدين بمذهبه، وفي كل ذلك لم تساوره الشكوك حول ايمانه بالإسلام وبإن هناك دائما ربًّا قوياً لا يخفى عنه شيء، ونبياً، ومحظورات ومباحات، وجنة ونار ووصايا ، وكان يحسبُ الدين والعقيدة خلاصة ما يعرفه الناس عمومًا، والشيعة على وجه مخصوص، ولم تدر في ذهنه فكرة السعي وراء الحقيقة خارج نطاق الإسلام.

وكان يفترض ان الإسماعيلية (احدى الفرق التي أجمعت على إمامة اسماعيل بن جعفر الصادق وتدعى أحيانا بالباطنية) نمط من الفلسفة، وما حاكم مصر إلا فيلسوف، وكان أمير ازاراب يتمتع بشخصية قوية، وحينما انفرد الحسن بالداعية لأول مرة قال الأخير: إن الاسماعيلية يذهبون الى كذا وكذا فردَّ الحسن قائلًا : ويلك يا صديقي لا تنطق بكلماتك

المقيتة هذه فهي تناهض الدين. مما فتح الباب للسِجالات والمناكفة بيننا، وتمكَّن من تفنيد ايماني وهدمه، ولا أنسب فضل ذلك إليه؛ ولكن وقع كلماته كان كبيرًا في نفسي، وأخبرني حينها أميرازاراب "في الليل وعندما تكون في فراشك، فكر في كلامي وسترى انه مقنع"، وبعد برهة مرضت فبقيت طريح الفراش، وخفت من وقوع الأجل قبل أنقِّي نفسي وادخل المذهب الاسماعيلي، إذ نويت دخوله تصديقًا لما آلت اليه السجالات مع الداعي، إذ أيقنت يقينًا تامًّا بأنه الدين الحقيقي، لكنني ترددت في إشهاره لفداحة خوفي، وبعد شفائي، عرفت (ابا نجم السراج أحد دعاة المذهب) وسألته أن يستفيض في الكلام عن ملته، وشرعت بالتمعن في أفكار المذهب وأُسسه. بعدها ساق لي القدر فرصة التقرب من الداعية مؤمن، المقبل إلى بلدة الري من جهة (عبد الملك بن عطاش أكبر الدعاة بين العراقيين)، فناشدَّته قبول مبايعتي للخليفة الفاطمي بمصر، وان أشهده قطعّ العهود والمواثيق، فتحيَّر الداعية ثم قَبِل التماسي، وبقبوله دخلت في الملة الإسماعيلية كأحد أتباع الإمام الفاطمي، وعندما وصل كبير الدعاة (عبد الملك بن عطاش) الى الري، حضرت أمامه، ولما فهم آرائي وتبيَّنها ومحَّص استعدادي، أوصاني بنشر الدعوة؛ بهذا صرت واعظًا اسماعيلياً، وقال ناصحًا: "عليك بالوفود على القاهرة لتنعم بخدمة مولانا الإمام المستنصر ولما غادر عبد الملك الري في طريقه إلى أصبهان كنت انا ايضاً في طريقي إلى القاهرة (الهمداني ، صفحة ٩٨)؛ (عكاوي، الصفحات ١٤١- ١٤٢)

وورد في بعض الروايات حول أصله وميلاده، بأنه ممن ولدوا في الري عام ٤٣٠هـ، وأبوه عالم متواضعاً يتبع الملة الباطنية سرًّا، يخفيه تحت لباس التقشف والورع، وكان يزعم أنه ذو نسبٍ عربي خالص، ويدَّعي تحدُّره من آل الصباح الحميرّي، والكتاب الذي تحت أيدينا يتهمه بانتحال النسب العربي، ويذهب الى كونه أحد دعاة المذهب الاثني عشري (أبو نصر ، ١٩٧٠ م)

المطلب الثاني دراسته والآراء التي قيلت فيها

في قضية نسب الحسن هناك من يقول إن أسلاف الحسن الصباح، انتقلوا الى الري من العراق، وآخر يذهب الى أن جذور عائلته تعود إلى المدينة التي ولد فيها، وسيَّان أكان الحسن عراقيا أو من الري، فهو مؤمنٌ بعقائد الاثنا عشرية، كما اتخذ مذهب الاعتزال والافراط في المذهب الامامي (شرف، ١٩٥٠م)

وفي مسيرة تعلمه وردت حكاية مفادها أنَّ الحسن الصباح ابتُعِثَ الى نيسابور، للتعلم في مدرستها (مدرسة نيسابور وتعرف ايضا بالمدرسة البيهقية انشئت قبل سنة ٤٠٨هـ ، موقعها في نيسابور بسكة سيار مؤسسها علي ابن الحسين ابن علي بن الشيخ الموفق

البيهقي درّس بها العديد من علماء المشرق، (عبد الغافر ، ١٣٨٤)؛ (البيهقي ، ١٤٢٥هـ)؛ (معروف ، ١٩٧٣) تحقيقًا لمشورة أحد أصحاب والده من الفارسيين، إذ إنَّها مدرسة عريقة يرتادها الطلبة بمختلف مراتبهم، غير أنَّ للموسرين منهم القِدح المُعلَّى، إذ يتمتعون بامتيازات منها سكنهم بعليَّات خاصة تضم ثلاثة أرائك او اقل، وكل ما سواهم يتكدَّسون في فناء فسيح، أما الحسن الصباح فكان من الفريق الأول، وسكن غرفة مستقلة مع صاحبيه، مما يدل على غنى أبيه (أبو نصر ، ١٩٧٠ م، صفحة ٩٠)

المصادر غير متفقةٌ على مشاطرة الحسن لغرفته مع صاحبيه الشاعر عمر الخيام (عمر بن ابراهيم الخيام ابو الفتح عالم حكيم، و شاعر ولد بنيسابور في أواخر النصف الأول من القرن الحادي عشر للميلاد ،كان حكيماً عارفاً بجميع أنواع الحكمة ولاسيما الرياضيات وكان في عهد السلطان السلجوقي ملكشاه اهتم له بالرصد توفي سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م، (القزويني ز.)؛ (كحالة) والوزير نظام الملك الطوسي صاحب السلطان السلجوقي ملكشاه، وانقسمت المصادر في وصف طبيعة العلاقة الرابطة بينهم الى مذهبين، الأول يزعم أن الحسن كان خليلا لنظام الملك الطوسي، وعمر الخيام، وتجمع الثلاثة صحبة صادقة، وأبرموا اتفاقًا مفاده أنه في حال اعتلاء احدهم للحكم، وجب عليه إجابة سُؤُل صاحبيه وتنفيذ مطالبهما (بروان، ٢٠٠٤) ؛ (عكاوي) ؛ (تامر ، ١٩٨٧)؛ (الحشت، ١٩٨٨)؛ (Harold , OCTOBER 1931)

اتسم الطلاب الثلاثة بالفطنة والحصافة، ولهم نصيب وافر من الوعي، والإدراك، والتعليم، إذ تعلَّم الحسن دروساً في الذكر الحكيم وشروحه، والسنة والأثر، ودرس علوم اللغة العربية كعلم التصريف وقواعد اللغة، وأقبل على دراسة علوم الهندسة والرياضيات والعلوم العقلية والفلسفة، واللغات كاليونانية واللاتينية، وظهر تميُّز الحسن عن أقرانه بطبيعة أسئلته التي يقدمها على معلميه، إذ اتسمت بغرابتها وجدليتها في الموضوعات الدينية والعقائدية أفضى ذلك الى أن تحولت الصداقة بين الحسن الصباح ونظام الملك الى عداوة متكررة

ثم انقضت دراستهم ومضى كل منهم في سبيله، وحدث أن اعتلى نظام الملك الوزارة، فانقلب الود الى جفاء والصداقة إلى تباغض وعداء بينه وبين الحسن، بعد تكرار مواقف افضت الى تصدع الصحبة، فقد سأل الحسن رفيقه الوفاء بالعهد الذي قطعوه مع صاحبهما، فأجاب الوزير سؤله، ورفعه إلى السلطان، الذي أسند له رأس ديوان الجباية والخراج، نظرًا لبراعته في الحساب، ويساعده كاتبان في تهيئة تقاريره المالية، ومكنه منصبه هذا من حضور لقاءات مجلس الوزارة ، وهو يدار بحضور رأس الحكم السلطان (نصر)؛ (تامر ، ١٩٨٧، صفحة ٢٥)

لكن تطلعات الحسن لم تقف عند هذا الحد، بل سعى لينال منصبًا أرفع شأنًا، وهو ما سيرفضه الوزير ويحبط تحقيقه، ففي مرة سأل(السلطان السلجوقي ملكشاه)، الذي صار الحسن احد وزراءه، وكانت علاقته مع صاحبه– الوزير الأول– نظام الملك قد أفسدتها العداوة الظاهرة ، فقال السلطان مستشيرا وزيره الاول، عن الوقت الذي يلزمه لإنجاز سجل يتضمن جميع أقسام الموازنة التي تستند اليها الدولة، فقال نظام الملك : "سنتان يا مولاي " فوجد السلطان أن هذا الوقت طويل، وطلب أن يتم الأمر بأقل من ذلك، وهنا أقحم الحسن نفسه، وقاطع حديثهما بالقول: "بمقدوري يا مولاي ان انظم لك دفتراً بموازنة الدولة في خلال اربعين يوماً"، وهو ما أدهش السلطان، فأوكل الأمر للحسن، الذي قطع وعده بإكماله في الوقت المحدد، هذه الواقعة أشعرت الوزير نظام الملك بخطورة وجود صاحبه قريبا من السلطان، فخطط للإيقاع به وتخريب مشروعه، إذ انتظر حتى أنجز الحسن مهمته، ودس اليه من يعبث بسجلاته ويقلب عاليها سافلها، وعندما حل وقت اطلاع السلطان على خلاصة العمل، أحضر الحسن سجله، وشرع بعرضه بين يدي السلطان، الذي طلب صفحات لولايات معينة بالتعاقب، ولم يجدها الحسن في مكانها، بل دبّت العشوائية في سجله واستبدلت الصفحات بأخرى، كل محتواها غريب عليه، مما أثار حنق السلطان، فأمر باعتقاله، وهو ما أراده نظام الملك؛ لكن الحسن الصباح أفلت من قبضتهما وتوارى عن الأعين، وعاد الى الري فاقدا مكانته وحريته، قانطًا من بلوغ منزلة، او اعتلاء رتبة رفيعة تحت حكم السلاجقة (نصر، الصفحات ١٠٠–١٠١) ؛(الحشت، ١٩٨٨، صفحة ٥٥) ؛ (OCTOBER،Harold ١٩٣١، صفحة ٧٧٤)

وهناك رأي الثاني شكك بدقة حديث من قال بوجود صداقة بين الحسن وعمر الخيام ونظام الملك، وحسِبها من الأخبار غير المحكمة؛ لأنه لا يمكن لصداقة الدراسة أن تتحقق بين الحسن ونظام الملك؛ لأن الحسن ولد–على الأرجح– عام (٤٢٨هـ) او(٤٣٠)هـ ، أما مولد نظام الملك ففي عام (٤٠٨هـ)، مما يجعل التفاوت بين عمريهما عشرين عامًا، أي أن من المستبعد تزامن دراستهما في وقت واحدٍ، أو أن يكونا زملاء دراسة، زد على ذلك أن هناك أحاديث لمؤرخين مفادها تلقي الحسن دراسته في ولاية الري، وليس نيسابور. في حين تصح صداقة عمر الخيام الذي لا يُعرف تاريخ مولده؛ لكن وفاته في عام (٥١٥هـ)، ووفاة الحسن عام(٥١٨هـ)، مما يجعلهما متقاربين عمريًا، وأن دراستهما متطابقة (علوم الرياضيات والفلك والفلسفة والدين) ومن المعقول انعقاد الزمالة والصحبة الدراسية بينهما (الحشت، ١٩٨٨، صفحة ٥٥) ؛(Harold، OCTOBER 1931) ؛(CAMPBELL)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المطلب الثالث : التوجه الفكري والمذهب الإسماعيلي للحسن الصباح

وفي مذاهبه الفكرية، روي أن الشيخ الفارسي قدم من مصر الى الحسن–وهو صديق والده القديم– وظهر أنه مطلع ضليع بجميع شؤونه، فاستوضحه الحسن عن مصدر معرفته، فأجابه بوساطة فريق من الأصحاب منتظمين في طائفة سرية، تحيط بجميع التفصيلات. ثم أطلعه على المهام التي تضطلع بها تلك الطائفة، ملخصًا دعائم عملها، وقيمها وتوجهاتها الدينية وبمَ تؤمن هذه الجمعية، وماهية الديانة الاسماعيلية الباطنية وخفاياها، كل ذلك راق للحسن وسُرَّ بما سمع عن المنهج المدهش للطائفة، فأخبره الشيخ بكل تفصيل عنها؛ مما حدا بالحسن الى الدخول في المجموعة وقبول كل مبادئها وأشراطها، مع مخالطة قبوله لهوى من نفسه، إذ رأى في الطائفة وسيلة، يبلغ عبرها ما يروم من الرياسة والحكم، فيما لو أجاد توظيفها لمصلحته (نصر، الصفحات ١٠٢–١٠٣)؛ لذلك دخل الطائفة، ثم قابل عبد الملك بن عطاش احد أعمدة الدعوة ومالك قلعة شاه دز (شاه دز أو قلعة الدر، قلعة حصينة على جبل أصبهان، كانت معقلًا لأحمد بن عبد الملك ابن عطاش وهو مقدّم الباطنيّة، وقيل كانت لابي القاسم دلف العجلي، بناها بعد هدمت واسماها شاه دز، وهناك رواية استحدثها السلطان ملك شاه، في سنة ٥٠٠ هـ، معنى شاه دز قلعة (ياقوت الحموي) ؛ (ابن ميسر ، ١٩١٩) ؛ (القزويني ز.، صفحة ٣٩٦) ؛ (ابن عبد الحق) في اصفهان فأخذه في تنقلاته، وكان وفيًا له وللدعوة، مبديًا اندفاعه في نشره (نصر، الصفحات ١٠٠– ١٠١) ؛ (Harold , OCTOBER 1931)لأجل ذلك جعله ابن عطاش وكيلًا عنه في حملة التبشير بطائفته، وكلفه بالرحيل الى مصر، هناك حيث المستنصر خليفة للفاطميين، نزل فيها عام(٤٦٩هـ/١٠٧٦م)، ثم قصد أصفهان، فأذربيجان و بعدها الشام، وعاد الى مصر عام(٤٧١هـ/١٠٧٨م) وقيل عام(٤٧٩هـ) بهيئة التاجر وجالس المستنصر، وتعهد اليه بنشر مبادئ الطائفة في خراسان وموطن فارس، فخصص له اموالًا، واستقر بمصر لعام وستة أشهر (الجويني ، ١٩٨٥ ، صفحة ج٢، ص٣٠٤)؛ (الهمداني ، صفحة ١٠١)؛ (ابن ميسر ، ١٩١٩، صفحة ج٢، ص٢٧)، استوضح فيها من المستنصر عمّن يخلفه بالإمامة، فأعلمه أنه ولده(نزار)؛ لذا بدأ الحسن الصباح بالدعوة الى نزار (ابن الأثير ، ١٩٩٧) ؛(ابن ميسر) (ابن خلدون ، ١٩٨٨ م) ؛(حسن ، ١٩٦٤م) ؛(نصر، صفحة ١٠٤) ؛(سرور ، ١٩٩٥م)؛ ومنه اشتق اسم حملته ودولته ودُعيت بـ(بالنزارية).

دعوة الحسن الى نزار، أججت سخط قائد الجيوش الفاطمية بدر الجمالي، الذي يمقت نزارًا ويدعو الى أخيه المستعلي (ابن الأثير ، ١٩٩٧، صفحة ج٨ ،ص ٤٩٨) (الهمداني ، صفحة ١٠٢) ؛ (المقريزي ، ١٩٧١، صفحة ج٣، ص١١)؛ (ابن تغري بردي) ؛(حسن ،

١٩٦٤م، صفحة ١٧٢) ؛(نصر، صفحة ١٠٤)؛ (سرور ، ١٩٩٥م، صفحة ١٠٦) وبدأ بمضايقة الحسن الصباح، وحاول التخلص منه، ففي مرة بعثه إلى المغرب مع جماعة من الفرنجة بباخرة، وكان البحر –حينها– ثائرًا؛ فجنحت السفينة نحو الشام، وبلغ حلب وسافر بعدها الى بغداد فخوزستان (بلاد شرقيها حدّ فارس وحدود أصفهان؛ وجنوبيها البحر وشيء من حدّ العراق؛ وغربيها شيء من حدود العراق وسواد بغداد وواسط؛ وشماليها مدن بلاد الجبال. (مؤلف مجهول ، ١٤٢٣هـ) ؛(المقدسي ، ١٩٩١)ووصل اصفهان في ذي الحجة عام ٤٧٣هـ/١٠٨٠م، ثم صار الى حدود كرمان ويزد (مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان، من أعمال فارس، من كورة إصطخر، وهو اسم للناحية، وقصبتها كثة. (ابن عبد الحق ، صفحة ج٣، ص١٤٧٨) فدعا فيها حيناً ثم عاد الى اصفهان ،ثم الى خوزستان، ومنها الى مرتفع شهريار(جبل شهريار جبل بارض الديلم ، (ياقوت الحموي ، صفحة ج٣، ص١٧٩) وبقي ثلاث سنين في دامغان (بلد كبير بين الريّ ونيسابور، وهو قصبة قومس، قيل فيها مدينة كثيرة الفواكه، والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا نهارا، وبها مقسم للماء كسرويّ عجيب، يخرج ماؤه من مغارة في الجبل ثم ينقسم إذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسم على صاحبه، ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة، مؤلف مجهول، ص ١٥٥ ؛ (ياقوت الحموي ، صفحة ج٢ ، ص٤٣٣) وأمر الدعاة بالانطلاق منها الى اندجرود (ناحية من الَمُوتْ)، وغيرها من المقاطعات المنضوية ضمن بلدة الَمُوتْ ينادي بساكني المدن والقرى ونواحيهما الى طائفته الجديدة ووصل الى جرجان وطرز (قرية من اعمال نيسابور مخصوصة بالاسماعيلية قال فيها ابن الاثير ان فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ قَرْيَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهِمُ اسْمُهَا طَرَّزُ، وَمُقَدَّمُهُمْ بِهَا اسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ سَمِين، (ابن الاثير ، ١٩٩٧، صفحة ج٨ ، ص٧٠٢) وسرحد وجناشك (من قلاع جرجان واستراباذ مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة، وهي مستغنية بشهرتها عن الوصف، وهي من القلاع التي يقف الغمام دونها وتمطر أفنيتها ولا تمطر ذروتها لفوتها شأو الغمام وعلوّها عن مرتقى السحاب، (ياقوت الحموي ، صفحة ج٢ ، ص١٦٧)؛ (ابن عبد الحق ، صفحة ج١، ص٢٤٩) ، بعدها رجع الحسن؛ لأن الوزير نظام الملك أمر ابا مسلم الرازي بإيجاده فثابر الرازي وكدَّ لإيجاده؛ وهو ما منع الحسن من المضي الى الري؛ لكنه بعث بداعية الى قلعة الَمُوتْ، ومنها الى قزوين ثم ديلمان (الجويني ، ١٩٨٥ ، الصفحات ج٣ ، ص٣٠٤–٣٠٥) ؛(الهمداني ، الصفحات ١٠١–١٠٢) ؛(خواندمير غ.) (نصر، صفحة ١٠٤)؛ (سرور ، ١٩٩٥م، صفحة ١٠٦) وطفق يبعث بالدعاة إلى أقطار قهستان والَمُوتْ و رودبار، يبشرون الناس في تلك النواحي بالتعاليم الاسماعيلية ودعوتهم الى إمامة نزار، وقد

أفلحوا في استقطاب جمهور غفير من الأفرادِ والأقوام إلى الإيمان بمبادئ طائفتهم الإسماعيلية (شيرواني) واستمرت الحملة النزارية المؤيدة للإمام القادم، تنتقل عبر الأجيال في الَمُوت، كذلك بقيت في أطوار اخفاء اسم الامام القائم في سنوات معينة، فلجأ الحسن الى كتم تسمية الامام الوريث النزاري للإمامة، وكان يحدث التسليم على نسله بلا تعيين اسمه، وبهذا تبنَّى النزاريون طريقة اطوار الاخفاء للإمام القائم لديهم، وبرهان ذلك أن هناك عملات ضُربت في الَمُوتْ، عليها اسم نزار ظلت تدور في القلعة لسبعين عامًا بعد وفاة الحسن ابن الصباح في عام(٤٨٨هـ) (دفتري ، ٢٠١٦)

المطلب الرابع : وصوله إلى القلعة والسيطرة عليها

كان الحصن الموت (احد القلاع التاريخية، وتبعد ستة فراسخ عن بلدة قزوين، من جهة شمالها الشرقي ، وتتاخم بحر قزوين ومنطقتها هذه كانت تُسمّى بـ(ديلمان)، وتُسمى أيضًا باسم شاه رود لوجود نهر شاه رود فيها) كانت ملكًا لرجل علوي؛ لكن الحسن بسط هيمنته عليه، مستغلًّا انشغال الرجل العلوي برحلة صيد، وفي حينها كان الحسن يتظاهر بالورع والنُسك، يخفي تحته مقدرته على المكر والتحايل (الجويني ، ١٩٨٥ ، الصفحات ج٢ ، ص٣٠٤- ٣٠٥) ؛(ابن الطقطقي ، ١٩٩٧)؛ (نصر) ؛(سرور ، ١٩٩٥م، صفحة ١٠٦)؛ (CAMPBELL, p. 14) وكان سكان اَلَمُوتْ يحبون بروزه إليهم؛ مما هيأ له الأجواء المناسبة للصعود إلى الحصن، فاستدعى اتباعه الموثوقين، إذ لبى دعوته خمسين اسماعيليا من اصفهان، على تفرق أصنافهم، والسنتهم، ومراتبهم الاجتماعية، فعاضدوه؛ نصرةً للمهدي المنتظر، او دعم أفكاره وآماله، فانتشر منهم ثلاثون كمبشرين في نواحي القلعة، وبقي مع الحسن عشرين اسماعيليًا فضلا عن آخرين كانوا معه، وتمكنوا من احتلال الحصن في غياب صاحبها (الشهرستاني ، ١٤٠٤ هـ) (الجويني ، ١٩٨٥ ، الصفحات ج٢ ، ص٢٠٦- ٢٠٧)؛ (الهمداني ، صفحة ١٠٣)؛ (ابن إسفنديار، ٢٠٠٢)؛ (خواندمير ، ١٣٨٠ هـ)

وروى أبو حامد الغزالي في كتابه سر العالمين، الأحداث نفسها، إذ شاهد الحسن زاهدًا أسفل حصن الَمُوتْ، أحبه سكان الحصون ورغبوا في طلوعه إليهم، لكنه انتظر لحين كسب المزيد من مواليه، عبر وعظهم بالإرادة، ومسائل من الفلسفة، وهو متسلحٌ بألفاظه وأساليبه الموافقة لمستوى عقولهم وأفهامهم، فاجتمع حوله الناس، ودخل إليهم من مسألة يحبون الانصات اليها قائلاً:"أما ترون الناس قد تركوا الشريعة"، فلما توسعت دائرة مريديه، لعب على وتر(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) فكسب إلى جانبه جمهور كبير من الناس، وفي وقت غياب العلوي للصيد، قرر الحسن الصعود الى القلعة، بخاصة أن معظم الطلبة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من رواد القلعة؛ فأدخلوه الحصن وتمكن من أخذه، لتتزايد قلاعهم لاحقً (الغزالي ، ٢٠٠٣)؛ (الذهبي ، ١٩٦٣)

قبل ذلك كله، كان الحسن يعيش في قرية متاخمة لقلعة الَمُوتْ، تخفَّى بعباءة التقوى والورع التام، حتى أصبح منقَّى عن الريبة والظن، وأجمع الخلق على خلوصه للدين، بمواعظه التي يلقيها عليهم، إلى أن تيقن الناس في البليدة من سمو صفاته وصدقه، وانتشر خبره في أنحاء المكان وتفرعاته؛ فعاهدوه على الوفاء في شهر رجب عام(٤٧٧هـ)، فسار مع الحسن فريقٌ كبير من سكان الَمُوتْ إلى فتح حصن الَمُوتْ، وكان مالكها المهدي قد باع قلاع عديدة مع مساحات كبيرة من الأرض في أنحاء المنطقة حول القلعة، فتملكتها طائفة الإسماعيلية برئاسة الحسن الصباح (شيرواني ، صفحة ٦٧٦)

وأرَّخ الجويني لبروز الحسن الى الحصن، فهو عنده يوم الأربعاء السادس من رجب لعام(٤٨٣هـ)، ويضيف لطيفة مفادها، موافقة ذلك التأريخ لحروف كلمة (آله الَمُوتْ) بحساب الجمل(يعني القيمة الحسابية لابجد هوس والمقصود حساب الجُمَّل: ما قطِّع على حروف أبجد وهي: أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ:الألف: واحد، والباء: اثنان، والجيم:ثلاثة، ثم كذلك إلى الياء، وهي عشرة، ثم الكاف: عشرون، واللام: ثلاثون، والميم: أربعون، ثم كذلك إلى القاف، وهي مئة، ثم الراء: مئتان، ثم الشين معجمة: ثلاث مئة، ثم التاء بنقطتين:أربع مئة، ثم كذلك إلى الغين معجمةً، وهي ألف، ويكون حساب أَلَمُوتْ على النحو أ=١+ل=٣٠+ه =٥+أ=١+م=٤٠+و=٦٠+ ت= ٤٠٠ فيكون الناتج ٤٨٣هـ وهو مايقابل سنة ٤٨٣هـ السنة التي دخل فيها القلعة (الحميري ، ١٩٩٩)؛ (الجويني ، ١٩٨٥)

فالمجموع يساوي سنة اعتلاءه الَمُوتْ، و بعدها يقول "سرق القلعة" وأقام فيها وتلقب (دهخدا) وتعني(مختار القلعة، أو صاحبها)، وأنَّ العلوي لمَّا عرف استحالة استعادته للحصن، قَبِل بيعها مرغمًا، اذ بعث الحسن الصباح، الى السلطان المظفر –الذي قبل دعوته سراً– قائد(كرد كوه، ودامغان) ووكيل السلطان (حبشي بن التونتاق)، خطابًا جاء فيه:"الرئيس المظفر حفظه الله، أرسل ثلاثة الاف قيمة الَمُوتْ الى العلوي المهدي على النبي المصطفى وآله السلام وحسبنا الله ونعم الوكيل (الجويني ، ١٩٨٥)؛ (الهمداني)؛ (قزويني و اصف خان ، ١٣٨٢هـ)؛ (شيرواني)

بعد اتمام البيع، انفرد الحسن بالَمُوتْ، ومضى في تقوية مناعتها ورصانتها، ويصممها على وفق رؤيته وميوله، وبما يعود إليه بالفائدة، واتجه بعدها لبسط سطوته على الحصون الأخرى في رودبار وقهستان (الشهرستاني ، ١٤٠٤ هـ، صفحة ج١، ص٢٩٠)[٤] (الجويني

، ١٩٨٥) (ابن إسفنديار، ٢٠٠٢)(Bernard, 2009) ، وقال الذهبي في ذلك:"كان نائب الَمُوتْ رجلًا أعجميًّا عَلَويًّا، فيه بَلَهٌ وسلامة صدرٍ، وكان حَسَن الظن بالحسن، يجلس إليه، ويتبرّك فيه. فلما أحكم الحسن أمره، دخل يومًا على العلوي فقال: أخرج من هذه القلعة. فتبسم، وظنه يمزح، فأمر الحَسَن بعض أصحابه فأخرجوه، وأعطاه ماله" (الذهبي م.، ١٩٩٣)

فانقلب أمر الحسن الصباح من رجل زاهد ورع يمتهن صفة كاتبٍ بالري، يهتم بدراسة الفلك والفلسفة بمصر، الى صاحب قلعة الَمُوتْ، وهو من لقب نفسه بـ(الصباح) أي هو صبح وضاء بين الدعاة (الخوارزمي ، ١٤١٨ هـ)

استمر الحسن الصباح في إحكام قبضته على الحصن لخمس وثلاثين سنة ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م، وكان متمكنا من سلطته حتى أنه رحل عن قلعته مرتين أبان قيادته، وصعد مرة واحدة إلى السطح، والمتبقي كان يتلوا الترانيم ويفسر الأصول والفروع الدينية، نادى الحسن ظاهريًا الى أحكام العقيدة، ويضمر غير الظاهر، وقد يكون ذلك هو سبب الاسم المبطن لهؤلاء الرجال (القزويني ح.، تاريخ كزيدة ، ١٣٦٢هـ ، صفحة ٥٢١)، وروي عن اتقان الحسن الصباح لورعه، واقتناعه بنفسه، أنه لم يشرب أحد الخمور في تلك المملكة طوال الخمس وثلاثين سنة، التي ترأس القلعة فيها، و لم يخرج منها سوى مرتين. وحينما عاقر أحد ولديه الاثنين الخمر، قتله أسفل الشجرة، ولمَّا مرَّ بحالة مستعصية أيام الحصار، كان يضطر الى ارسال زوجته وابنتيه، إلى القلعة أعلى الجبل، وكان يخاطب الرئيس المظفر باضطراره لفعل ذلك؛ لحماية عائلته، وتحوَّل هذا الاجراء الى طقس عند طائفة الاسماعيليين في الَمُوتْ وغيرها؛ اذ يبعدون زوجاتهم وأولادهم عنهم في الظروف العسيرة (القزويني ح.، تاريخ كزيدة ، ١٣٦٢هـ) ؛(شبانكاره، ١٣٧٦ هـ)

قام الحسن من عام(٤٨٣هـ)، بتوسعة مساحة دعوته، فأدخل عدد جم من السكان من بلدات متنوعة في طائفته؛ لكن الثقل الجوهري الفعلي لحملته، انبثق من حصن الَمُوتْ ، فعززت هذه القلعة تأثيره في الناس، وعززت قوة الكثير من المناطق المطوقة لها أيضًا، وفي ميادين متنوعة، إذ ابتاع حصونًا اخرى غير الَمُوتْ، وحدَّث بناءها كقلعة(لمسر او لمبسر احدى قلاع الاسماعيلية في جنوب بحر قزوين وسط سلسة جبال البرز)، وبذل أموالا غير محدودة في تطوير تلك القلاع، وتقويتها بالأسلحة، فكان حصن الَمُوتْ عاصمة للإسماعيلية وقاعدة لملكهم التي تشمل قلاع عدة (الجوزجاني ، ٢٠١٢) ؛ (صفا ، ١٣٦٦)؛ (الصلابي ، ٢٠٠٩)؛ (الصلابي ، الدولة الفاطمية، ٢٠٠٦) ، كانت مواصفات القلعة، عامل جذب للحسن لاختيارها عاصمة له، كحصانتها وصعوبة الوصول اليها، وغلبة الطابع الجبلي

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ووعورة مسالكها، فالوصول اليها عبر طريق واحد فقط يتصف بضيقه وشدة انثناءاته وفرط انحداره، وهو حصانة ومنعة طبيعية تمنع الجيوش من بلوغها، كذلك ميل ساكنيها نحو التشيع، وإن لم يشكلوا الاغلبية فيها، مما ساهم بسرعة شيوع المذهب الاسماعيلي وانتشاره، فالبلدة مثَّلت الملاذَ الآمن للعلويين، وهي بيئة مثالية لتوغل الاسماعيليين، يضاف لذلك اتصاف رجال البلدة ببأسهم الشديد وأنهم جنود أقوياء وشجعان ، وقد شهدت القلعة اغارات عديدة، منها اثنين في عصر السلطان السلجوقي ألب ارسلان ابن ملك شاه و وزيره نظام الملك، إذ ارسل الحاكم جنوده الى الموت؛ لاقتناعه بوجوب استعمال القوة مع الحسن وجماعته، فضربوا حصارهم وأحكموه حول القلعة، بعدما رفض تسليم القلعة لهم، حتى بلغ صبر الحسن مداه، فبعث رجلين من القلعة لقتل نظام الملك وفك الحصار، فبرزا ونعال فرسهما معكوسة، فظن الجنود المنتشرين حول القلعة انهما داخلان اليها، وعندما خرج نظام الملك من الحمام الى سريره، دخل عليه أحد الرجلين كشخص متظلم من جنب جلسته " وضربه بسكين وهرب فتعثر بأطناب الخيمة فقتلوه، فلمّا قتل نظام الملك، رجع العسكر عن القلعة ،هذه الأحداث والمستجدات عززت قوة الحسن الصباح وساهمت في نجاح دعوته في هذه المناطق، ومنها شاعت في جميع الأماكن المجاورة لالَمُوتْ، لقد استقطبت حملته كل الحانقين على السلطة السلجوقية، فناصر دعوته الديالمة، وسكان المرتفعات، والقرويون، والخرمية في اذربيجان، وكل المبغضين للحكم العربي وشخصياته، من السلاجقة وغيرهم، وآزره العامة ممن يحلمون بالغاء نظام الضرائب، فالإسماعيليون كانوا يوزعون مكاسب الحملات التي يشنوها بالتساوي بينهم، لقد واقع الاسماعيلين السلاجقة في عدد من المعارك، وتنامى نشاطهم عقب رحيل السلطان ملك شاه، وانتشار الاضطرابات والنزاعات الداخلية في هذه الأنحاء، إذ سيطروا على حصون وقلاع جديدة (دفتري ، الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم، ٢٠١٢)

الحسن الصباح أبان حكمه رسخ في ألباب مريديه، نمط معين من الإرشادات والسلوكيات والطبائع، وقد شغلهم وشغل نفسه بتحصيل العلم والتعلم، وبقيت تعليماته بعد وفاته سنة ٥١٨ هـ في نفوس اتباعه وبقي سلطان الإسماعيلية والحشاشين في هذه المناطق إلى أن استطاع المغول فتح الحصن ثم هدمه عام ٦٥٤هـ/ ١٢٥٤م (الجويني ، ١٩٨٥ ، صفحة ج٣ ، ص٣٠٧)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الخلاصة

١- أن آراء المؤرخين والكتاب متفرقة حول نسب الحسن الصباح أعربي أم فارسي ؟

٢- كان الحسن يدين بمذهب الباطنية ويتخفى برداء غيرها .

٣- سافر إلى الكثير من المدن والبلدان، والتقى فيها بمجموعة من الأشخاص، الذين ارسوا داخله فكر الإسماعيلية .

٤- سعى الحسن لإيجاد مكان امنٍ؛ لتأسيس دولته المنشودة، وقد عثر على ما يريد في تلك الأصقاع البعيدة، والمنحدرات الوعرة والقمم الشاهقة في قلعة أَلَمُوتْ .

٥- استثمر الحسن بعد المكان وارتفاعه ووعورته؛ لتربية اتباع مخلصين مشبعين بالفكر الاسماعيلي، بعيدا عن مركز الخلافة العباسية وامراء السلاجقة.

٦- لقد أرسى الحسن الصباح في اتباعه نظامًا مميزًا من التعاليم والطبائع وقد شغل نفسه بالتعليم والتعلم، وبثّ فكر الإسماعيلية الذي استمر حاكمًا لتلك الجهات، حتى تمكن المغول من دخول القلعة وإنهاء سلطان الإسماعيلية في المشرق الإسلامي .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

قائمة المصادر:

Lewis Bernard. (2009). *Assassin kaum pembunuh dari Lembah Alamut penerjemah.*

Anthony CAMPBELL. (بلا تاريخ). *The Assassins of Alamut.*

BOWEN Harold . (OCTOBER 1931). *The Sar-Sayyidnam the tale of the three schoolfellows and the wasaya of the nizam al-mulk.* JOURNAL OF THE ROYAL ASIATIC SOCIETY .

ابراهيم حسن حسن . (١٩٦٤م). تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب ومصر وسوريا (المجلد ٣). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ابن عبد الحق . (بلا تاريخ). مراصد الاطلاع.

ابن فندمة ظهير الدين علي بن زيد البيهقي . (١٤٢٥هـ). تاريخ بيهق (المجلد ١). دمشق: دار اقرأ. ابن ميسر . (بلا تاريخ). تاريخ مصر.

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد الشيباني الجزري ابن الاثير . (١٩٩٧). الكامل في التاريخ (المجلد ١). بيروت، لبنان : دار الكتاب العربي.

ابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني . (١٤٠٤ هـ). الملل والنحل. بيروت: دار المعرفة.

ابو المحاسن يوسف ابن تغري بردي . (بلا تاريخ). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة: دار الكتب المصرية.

ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي . (١٤١٨ هـ). مفيد العلوم ومبيد الهموم. بيروت.

ابو حامد محمد بن محمد الغزالي . (٢٠٠٣). سر العالمين وكشف مافي الدارين (المجلد ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو سليمان داود بن ابي الفضل محمد البناكتي . (٢٠٠٧). تاريخ البناكتي روضة اولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب. (محمود عبد الكريم علي، المترجمون) القاهرة: المركز القومي للترجمة.

ابو عمر منهاج السراج الجوزجاني . (٢٠١٢). طبقات ناصري (المجلد ١). (ملكة علي التركي، المترجمون) القاهرة، مصر : المركز القومي للترجمة.

ابو نصر. (بلا تاريخ). قلة الموت.

احمد بن علي ابن عبد القادر المقريزي . (١٩٧١). اتعاظ الحنفاء في اخبار الائمة الفاطميين الخلفاء. القاهرة: مطابع الازهر التجارية.

احمد بن محمد ابن حجر العسقلاني . (١٩٨٦م). لسان الميزان. بيروت، لبنان : مؤسسة الاعلمي.

ادورد جرانفيل بروان. (٢٠٠٤). تاريخ الادب في ايران (المجلد ١). (إبراهيم أمين الشواربي، المترجمون) القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

اي محمد بن علي بن محمد شبانكاره. (١٣٧٦ هـ). مجمع انساب. تهران: انتشارات امير كبير.

بن اسماعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي عبد الغافر . (١٣٨٤). المختصر من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (المجلد ١). ميراث مكتوب.

جمال الدين ابو القاسم عبد الله بن علي كاشاني. (١٣٦٦هـ). زبدة التواريخ . تهران ، ايران : مؤسسة مطالعات وتحقيقات فرينكي .

حضرت ميرزا زين العابدين شيرواني . (بلا تاريخ). رياض السياحة. انتشارات سعدي.

حمد الله بن ابي بكر القزويني . (١٣٦٢هـ). تاريخ كزيدة . تهران : انتشارات امير كبير .

حمد الله بن ابي بكر القزويني . (١٣٦٢هـ). تاريخ كزيدة . تهران : انتشارات امير كبير .

ذبيح الله صفا . (١٣٦٦). تاريخ ادبيات در ايران. تهران: فردوسي.

رحاب عكاوي . (بلا تاريخ). الحشاشون.

رشيد الدين فضل الله الهمداني . (بلا تاريخ). جامع التواريخ (اسماعيليان) (المجلد ١). تهران: ميراث مكتوب.

زكريا بن محمد بن محمود القزويني . (بلا تاريخ). اثار البلاد وخبار العباد. بيروت: دار صادر.

شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي . (بلا تاريخ). معجم البلدان. بيروت: دار الفكر.

طه احمد شرف. (١٩٥٠م). دولة النزارية اجداد اغاخان كما اسسهها الحسن الصباح (زعيم الاسماعيلية في فارس) (المجلد ١). القاهرة، مصر : مكتبة النهضة المصرية.

عارف تامر . (١٩٨٧). الغزالي بين الفلسفة والدين. القاهرة: رياض الريس للكتب والنشر.

عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ابن خلدون . (١٩٨٨ م). تاريخ ابن خلدون. بيروت: دار الفكر.

عطا ملك الجويني . (١٩٨٥). تاريخ فاتح العالم (المجلد ١). سوريا : دار .

علي محمد الصلابي . (٢٠٠٦). الدولة الفاطمية (المجلد ١). القاهرة، مصر : مؤسسة اقرأ.

علي محمد الصلابي . (٢٠٠٩). المغول (التتار بين الانتشار والانكسار (المجلد ١). مصر.

عمر ابو نصر . (١٩٧٠ م). قلعة الموت. بيروت: مكتب عمر ابو نصر للتأليف والترجمة والصحافة .

عمر رضا كحالة. (بلا تاريخ). معجم المؤلفين . بيروت : دار احياء التراث .

غياث الدين بن همام الدين خواندمير . (١٣٨٠ هـ). تاريخ حبيب السير في اخبار افراد البشر. تهران: جبخانة حيدري.

غياث الدين بن همام الدين خواندمير. (بلا تاريخ). دستور الوزراء شامل احوال وزاراي اسلام تا انقراض تيموريان ٩١٤. تهران: ازنتشارات اقبال.

فرهاد دفتري . (٢٠١٢). الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم (المجلد ١). (سيف الدين القصير، المترجمون) دار الساقي بالاشتراك مع معهد الدراسات الاسماعيلية.

فرهاد دفتري . (٢٠١٦). معجم التاريخ الاسماعيلي (المجلد ١). بيروت: دار الساقي بالاشتراك مع معهد الدراسات الاسماعيلية.

قاضي احمد تتوى قزويني ، و اصف خان . (١٣٨٢هـ). تاريخ الفى. تهران.

محمد احمد بناهي . (١٣٦٥م). حسن صباح جهرة شكفت انكيز تاريخ. جابخانة ارمان.

محمد بن احمد البشاري المقدسي . (١٩٩١). احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (المجلد ٣). القاهرة: دار صادر.

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي . (١٩٦٣). ميزان الاعتدال في نقد الرجال (المجلد ١). بيروت، لبنان : دار المعرفة للطباعة والنشر.

محمد بن احمد بن قايماز الذهبي . (١٩٩٣). تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام (المجلد ٢). بيروت: دار الكتاب العربي.

محمد بن حسن ابن إسفنديار. (٢٠٠٢). تاريخ طبرستان. المجلس الاعلى للثقافة.

محمد بن علي بن طباطبا ابن الطقطقي . (١٩٩٧). الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية (المجلد ١). بيروت: دار القلم.

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسر . (١٩١٩). اخبار مصر. القاهرة: مطبعة المهد.

محمد بن محمود املي . (١٣٨١ه). نفائس الفنون في عرايس العيون. انتشارات اسلامية.

محمد جمال الدين سرور . (١٩٩٥م). تاريخ الدولة الفاطمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عثمان الحشت. (١٩٨٨). حركة الحشاشين تاريخ وعقائد اخطر فرقة في العالم الاسلامي. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

مؤلف مجهول . (١٤٢٣ه). حدود العالم من المشرق الى المغرب. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

ناجي معروف . (١٩٧٣). مدارس قبل النظامية. المجمع العلمي العراقي.

نشوان بن سعيد اليمني الحميري . (١٩٩٩). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (المجلد ١). بيروت و سوريا، لبنان و سوريا : دار الفكر و دار الفكر المعاصر.

References

Ibrahim Hassan Hassan. (1964). History of the Fatimid State in Morocco, Egypt, and Syria (Vol. 3). Cairo: Egyptian Renaissance Library.

Ibn Abd al-Haqq. (undated). Marasid al-Itila'.

Ibn Fundama Zahir al-Din Ali ibn Zayd al-Bayhaqi. (1425 AH). History of Bayhaq (Vol. 1). Damascus: Dar Iqra.

Ibn Maysar. (undated). History of Egypt.

Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir. (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh (Vol. 1). Beirut, Lebanon: Dar al-Kitab al-Arabi.

Abu al-Fath Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shahristani. (1404 AH). Al-Milal wa al-Nihal. Beirut: Dar al-Ma'rifah.

Abu al-Mahasin Yusuf ibn Taghri Bardi. (undated). Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira. Cairo: Dar al-Kutub al-Masryia.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Abu Bakr Muhammad ibn al-Abbas al-Khwarizmi. (1418 AH). Useful Sciences and Exorcist of Worries. Beirut.

Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali (2003). The Secret of the Two Worlds and the Uncovering of What is in the Two Realms (Vol. 1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Abu Sulayman Dawud ibn Abi al-Fadl Muhammad al-Banakti (2007). History of al-Banakti: A Garden of the Intelligent in Knowing Histories and Genealogies. (Mahmoud Abdul Karim Ali, translators). Cairo: National Center for Translation.

Abu Omar Minhaj al-Siraj al-Jawzjani (2012). Tabaqat al-Nasiri (Vol. 1). (Malik Ali al-Turki, translators). Cairo, Egypt: National Center for Translation.

Abu Nasr (undated). The Fragility of Death.

Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir al-Maqrizi (1971). Admonitions for the Hanafis in the News of the Fatimid Imams and Caliphs. Cairo: Al-Azhar Commercial Presses.

Ahmad ibn Muhammad ibn Hajar al-Asqalani (1986). Lisan al-Mizan. Beirut, Lebanon: Al-A'lami Foundation. Edward Granville Brown. (2004). A Literary History of Iran (Vol. 1). (Ibrahim Amin Al-Shawarbi, Translators). Cairo: Library of Religious Culture.

Ay Muhammad ibn Ali ibn Muhammad Shabankareh. (1376 AH). Genealogy Collection. Tehran: Amir Kabir Publications.

Ibn Ismail ibn Abd al-Ghafar ibn Muhammad al-Farsi Abd al-Ghafar. (1384). A Summary of the Book of Context for the History of Nishapur (Vol. 1). A Written Legacy.

Jamal al-Din Abu al-Qasim Abd Allah ibn Ali Kashani. (1366 AH). The Zubdat al-Tawarikh. Tehran, Iran: Frenke Research and Studies Foundation.

Hazrat Mirza Zayn al-Abidin Shirwani. (undated). Riyad al-Siyahah. Saadi Publications.

Hamdullah ibn Abi Bakr al-Qazwini. (1362 AH). History of Kazidah. Tehran: Amir Kabir Publications.

Hamdullah ibn Abi Bakr al-Qazwini (1362 AH). History of Kizida. Tehran: Amir Kabir Publications.

Zabiullah Safa (1366). History of Literature in Iran. Tehran: Ferdowsi.

Rihab Akkawi (undated). The Assassins.

Rashid al-Din Fadlullah al-Hamadani (undated). Jami' al-Tawarikh (Ismaili) (Vol. 1). Tehran: Mirath Maktub.

Zakariyya ibn Muhammad ibn Mahmud al-Qazwini (undated). Athar al-Bilad wa Khabar al-Ibad. Beirut: Dar Sadir.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut al-Hamawi (undated). Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries). Beirut: Dar al-Fikr.

Taha Ahmad Sharaf (1950). The Nizari State, Ancestors of the Aga Khan as Founded by Hasan-i Sabbah (Leader of the Ismailis in Persia) (Vol. 1). Cairo, Egypt: Nahdet Misr Library. Arif Tamer. (1987). Al-Ghazali Between Philosophy and Religion. Cairo: Riad El-Rayyes Books and Publishing.

Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Hadrami Ibn Khaldun. (1988). Ibn Khaldun's History. Beirut: Dar al-Fikr.

Ata Malik al-Juwayni. (1985). History of the World Conqueror (Vol. 1). Syria: Dar.

Ali Muhammad al-Sallabi. (2006). The Fatimid State (Vol. 1). Cairo, Egypt: Iqra Foundation.

Ali Muhammad al-Sallabi. (2009). The Mongols (Tatars between Expansion and Defeat (Vol. 1). Egypt.

Omar Abu Nasr. (1970). The Castle of Death. Beirut: Omar Abu Nasr Office for Authorship, Translation and Journalism.